



موندیال روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

ممثلا القارة العجوز مرشحان في السابعة

امتحانان صعبان لنسور قرطاج ورجال القناة في السابعة

خالد عرنوس

ثلاث مواجهات تقام اليوم ضمن فعاليات اليوم الخامس لبطولة كأس العالم بسختها الحادية والعشرين ومنها مباراتان ضمن المجموعة السابعة وتجمع الأولى منتخب بلجيكا أحد المرشحين للدور المتقدم مع الضيف الجديد البني (بداية من الساعة السادسة) أما الثانية فيظهر فيها المنتخب العربي الرابع المشارك في روسيا المنتخب التونسي أمام منتخب أسود إنكلترا في امتحان صعب لنسور قرطاج وتنتقل في التاسعة وطبعاً كل المواعيد بتوقيت دمشق.

أحلام مؤجلة

لقب يتيم حازه منتخب إنكلترا على الصعيد الموندیالی كان قبل ٥٢ عاماً وهو السجل الفقير الذي لا يستطيع الإنكليز المباشرة به أمام قوى كروية أخرى اليوم يدخل (الأسود الثلاثة) منافسة الموندیال للمرة الخامسة عشرة طامحاً للسفر إلى ربع النهائي الذي حضره للمرة الأخيرة قبل ١٢ عاماً وهذا الهدف الأول وخاصة أن النسبة الأخيرة من ممثل بلاد أم الكرة لم تكن كما يجب فغادر نسخة البرازيل ٢٠١٤ من الباب الخلفي ومن الدور الأول، ومن حسن حظ المغرب ساونغيت أنه ولاعبه لا يعقون تحت ضغوط كبيرة كما حدث منذ عودة الإنكليز الأخيرة إلى العرس العالمي قبل عشرين عاماً بسبب الأسماء التي تخاض قبل انتسخ الخمن الأخيرة، وجاء تنويع أشبال الأسود بموندیال الشباب والناشئين للمرة الأولى العام الفائت نبراساً لرفاق هاري كين في روسيا، أما الطرف المقابل فهو المنتخب التونسي في إعادة لقاء الفريقين الافتتاحي في موندیال فرنسا ١٩٩٨.

نسور يلحون

في تلك المباراة فاز الإنكليز (الأفضل بهمها) بهدفين نظيفين وهو ما يسعى خلفاء مكيهم إلى تكراره ليكون مدخلاً جيداً لمنافسة

منتظرة على حين يأمل أولاد نبيل معلول بحرمانهم منه وتسجيل مفاجأة من أجل هدف كبير بالنسبة للتواضع ويمثل بتجاوز الدور الأول للمرة الأولى، وقدم نسور قرطاج أداء مطمئناً خلال المباريات الودية وخاصة أمام اللاروخا الإسباني وقد خسروها بصعوبة بهدف بعدما تعادلا مع البرتغال وتركيا.

ويتقال الأشفاء بوجود نبيل معلول على رأس الإدارة الفنية لمنتخبهم الذي كان صاحب أول فوز عربي بالموندیال قبل ٤٠ عاماً ويوماً كان الشهير عبد المجيد الشناي مدرباً على حين قاد مديون أجنبي النسور في النسخ الثلاث الأخرى التي ظهروا فيها (١٩٩٨، ٢٠٠٦ و ٢٠٠٦) وخرجوا دون أي فوز خلالها، وعلى الرغم من وجود أسماء كبيرة في تشكيلة معلول إذا ما قورنت حتى بالمنتخبين المصري والمغربي (المشاركين بالموندیال) لكنهم يتعمقون بروح الجماعة وهو ما ظهر بالوديات.

ويتعين على علي معلول وصاير خليفة وبين عمر وفرجاني الساسي وهسي الخزري والبقية أن يقدموا الشيء ذاته بمواجهة هاري كين ورحم سترلينغ ورافورد وديلي ألي أصحاب الرخم الهجومي الكبير

وهو ما يجب أن يحزنه الحارس (الملوثي) وخط الدفاع من أمامه وخاصة أن مرماهم تلقى خمسة أهداف في المباريات الثلاث الاستعدادية وكلها أمام منتخبات أوروبية. بالطبع الكفة تميل نظرياً نحو الإنكليز لأكثر من سبب وأهمها الخبرة التي يتمتع بها معظم لاعبيهم وقد خاض العديد منهم نهائيات الموندیال الفائت ويضعهم كان حاضراً في يورو ٢٠١٦ حين التونسيون خاضوا النهائيات الإفريقية في النسخ الأخيرة وقد غابوا آخر نسختين بمعظم التشكيلة الحالية من ربع النهائي.

الشبابين

وفي المباراة الثامنة يحاول منتخب الشياطين الحمر (البلجيكي) تجاوز أسهل منافس لهم في الدور الأول والمتأمل بالضيف الأحداث (منتخب بنما) أو رجال القناة ولن يجرؤ أحد من متابعي الكرة العالمية على توقع فوز الأخير ولاسيما مع الكم الهائل من الغالكتيوس الذي يرصع تشكيلة المدرب مارتينيز ومعظم هؤلاء النجوم أمثال دي برون وإيدن هازارد هاري كين ورحم سترلينغ ورافورد وديلي ألي أصحاب الرخم الهجومي الكبير الذي خرج من ربع نهائي الموندیال الماضي



من فوز إنكلترا على تونس ١٩٩٨

في البرازيل أي إنهم زادوا خبرة ونضجاً ليدخلوا ضمن دائرة المرشحين للمنافسة على اللقب. وظهر لاعبو المدرب روبرتو مارتينيز الذي أهدى نايفولان في خطوة مفاجئة بشكل مثالي خلال المباريات التجريبية ففاز بنتائج كبيرة على السعودية ومصر وكوستاريكا وتعادل مع البرتغال دون أهداف.

رجال القناة

ومقابل قوة المنتخب البلجيكي مازال المنتخب البني منتشياً بفرحة الحضور الأول في العرس العالمي قبل أن يعيش الحلم على أرض الواقع بداية من مساء اليوم ويتبنى المدرب (الكولومبي) داريو غوميز إلى يتحول إلى كابوس ويخشي أهل بلد القناة الشهيرة وقوع كارثة مشابهة لما حدث للجزائر السلفادوريين قبل ٣٦ عاماً عندما تلقوا الهزيمة الأسي موندیالاً ذلك أن تشكيلة المدرب تضم لاعبين مغفوريين يخوضون منافسة كبيرة للمرة الأولى وبينهم لاعب صاعد ربما يشارك في مباراته الدولية الأولى ويدعى خوسيه رودريغيز وعمره ١٩ عاماً وهو الوحيد المحترف في أوروبا (غنت البلجيكي) أما أشهر اللاعبين



صباح الوطن

شرح لما تم قبل الموندیال وأول لقاءاته

أود بدءاً من هذا الأسبوع وضع قراء «الوطن» في صورة متكاملة ليس فقط عن القرارات التحكيمية لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها روسيا خلال الأسابيع القادمة بل في كل ما تمت في متابعتها ميدانياً كضيف شرف من الفيفا خلال هذه المسابقة الأكثر شهرة وجمهورية واهتماماً على مستوى العالم كله.

وأود في البداية وضع القراء في صورة ما تم بحثه ومناقشته في اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الدولي الذي انعقد قبل يومين من انطلاق لقاءات كأس العالم وذلك بدءاً من كلمة الرئيس الروسي الذي أشار فيها إلى أن روسيا عملت ضمن فريق واحد من أجل استضافة كأس العالم باعتباره امتحاناً عملياً لبلاده متمنياً النجاح والتوفيق للموندیال وخصوصاً في المباراة الافتتاحية لمنتخبه الوطني.. بينما أشار رئيس الفيفا في كلمته إلى أن التعديلات والقرارات التي صدرت خلال العامين الماضيين كانت مهمة ومطلوبة بدءاً من استقطاب شخصيات متخصصة للعمل في لجان الفيفا.. إضافة لحرصه على مراقبة أسوأ الفيفا ومسؤولية الجمعية العمومية الحالية في انتخاب الدولة التي ستستضيف الموندیال بعد ثماني سنوات من الآن مشيراً إلى ضرورة الشفافية واحترام لوائح الفيفا وقوانينها وإلى أن اللاعبين والحكام هم الأساس في إنجاح بطولات الفيفا.

أما في اليوم التالي وتحديداً يوم الخميس الماضي فقد افتتح الموندیال الروسي بحفل رائع ومبهير تبعه مباشرة لقاء المباراة الافتتاحية التي جمعت المنتخبين الروسي والسعودي والتي انتهت لمصلحة البلد المستضيف بخماسية نظيفة من دون رد قدم الروس خلالها لقاء أكثر من رائع تكتيكياً وتنظيماً.

وأود في زاوية اليوم شرح الأداء التحكيمي في هذا اللقاء الذي تولى طاقم تحكيمي أرجنتيني إدارته والذي لم يواجه الحكم فيه أي صعوبة تذكر، حيث لم يتعرض لأي اختيارات حقيقية بسبب أن معظم المخالفات كانت واضحة. كما ساعد الفارق الكبير في المستوى بين الفريقين في تسهيل مهمة الحكم الذي يتمتع بشخصية قوية وعاملة مكنته من إدارة اللقاء الافتتاحي بشكل متميز، حيث بلغت المخالفات المحسبة ثلاثاً وثلاثين مخالفة جميعها كانت صحيحة في ضبطها من الحكم.. كما تم توجيه الإنذار بشكل صحيح بحق لاعبين اثنين إضافة لضبطه ست مخالفات للتسلل.. حيث اتسمت القرارات التحكيمية في هذا اللقاء الافتتاحي بالقدرة والصحة والثبات!..

هاروق بووظو

مسجلو الهاتريك في الموندیال .. كريستيانو وآخرهم وأكبرهم

ابتسامتهم تراوحت بين مجد شخصي وفرحة غمرت الكون

محمود قرقورا

لم يكن الهاتريك الذي سجله البرتغالي كريستيانو رونالدو بمرمي إسبانيا عادياً، فقد تحقق بسبق له أن تلقى الهاتريك في كأس العالم خلال ٥٩ مباراة قبل الموندیال الحالي، كما أن رونالدو أضحى أكبر لاعب يسجل الهاتريك بين اللاعبين السبعة والأربعين بثلاثة وثلاثين عاماً وثلاثين يوماً، ليشرق طريقه بقوة نحو لقب هداف الموندیال الحالي.

هواجس

إذا لم يكتب للاعب بارز اللعب في كأس العالم فلك غصة لا تمضى من ذاكرة اللاعب الكروية وهذا حال البولندي إيمان راشو وريان غيغز والفرنسي أريك كاتونا والليبيرتي جورج وبا والإيرلندي جورج بيست والمصري حسن شحاتة ومحمود الخطيب وكثيرين غيرهم.

وإذا كتب للاعب هدف بارز المشاركة بكأس العالم ولم يسجل فلك غصة أخرى تجرعهما الإنكليزي كيجان الذي لعب ٢٥ دقيقة موندیالاً عام ١٩٨٢ والهولندي باستن والبرتغالي فيغو والإيراني علي دائي والمصري حسام حسن وغيرهم.

وإذا استطاع لاعب هدف ممارسة وظيفته في تسجيل الأهداف والخفق في اعتلاء قائمة هدافي الموندیال في الأمتار الأخيرة فلك غصة من نوع آخر لا يشعر بها إلا من عايش الحالة أمثال

٤٦ لاعباً

سنة وأربعون لاعباً سجلوا أسماءهم في نادي الهاتريك الموندیالي قبل ٢٠١٨ وهؤلاء ٤٦ سجلاً ٥٠ حالة هاتريك لأن أربعة منهم نجحوا مرتين في تحقيق هذا المجد الشخصي، واللاعبون الستة

دون فوز

بخسارة مصر أمام الأوروغواي بهدف تكون قد أنجزت المباراة الخامسة على التوالي من دون فوز تجرعت خلالها الهزيمة ثلاث مرات مقابل تعادلين وبقية المنتخب العربية التي لم تحقق الفوز في كأس العالم هي:

الكويت التي لعبت ثلاث مباريات خلال موندیال ١٩٨٢ حققت خلالها نقطة العراق التي لعبت ثلاث مباريات خسرتها عام ١٩٨٦. الإمارات التي لعبت ثلاث مباريات وخسرتها عام ١٩٩٠. ومعلوم أن تونس حققت الفوز العربي الأول موندیالاً على حساب المكسيك ١/٣ عام ١٩٧٨. والمغرب حققت نقطة العرب الأولى بالتعادل مع بلغاريا ١/١ عام ١٩٧٠.

المقاء السادس

سيكون لقاء إنكلترا مع تونس هو السادس لها مع المنتخبات العربية، وحصيلتها السابقة ثلاثة انتصارات وتعادلان وفق التالي:

فازت على الكويت ١/ صفر عام ١٩٨٢. تعادلت مع المغرب صفر/ صفر عام ١٩٨٦. فازت على مصر ٢/ صفر عام ١٩٩٨. تعادلت مع الجزائر صفر/ صفر عام ٢٠١٠. وهكذا فإن أي لاعب تونسي يسجل اليوم يدخل التاريخ لأنه سيصبح أول لاعب عربي يسجل بمرمي إنكلترا. وللعلم فإن ألمانيا أكثر منتخب واجه المنتخبات العربية في كأس العالم بسبع مرات.



رونالدو يسجل الهاتريك ٥١ في الموندیال

وتتميز المنتخب الألماني بأن لاعبيه الأكثر سجلاً أربعة أهداف وهم البولندي فيلموفكسي بمرمي البرازيل ١٩٣٨ علماً أن الوحيد الذي سجل أربعة أهداف وخمس منتخبه البرازيلي أديمير بمرمي السويد ١٩٥٠ والمجري كوشين فونتين ألمانيا الغربية ١٩٥٤ والفرنسي فونتين بمرمي ألمانيا الغربية ١٩٥٨ والبرتغالي أوزيبيجو بمرمي كوريا الشمالية ١٩٦٦ والإسباني بوتراغويونيو بمرمي الدانمارك ١٩٨٦.

هاتريك وحيدة مسك

نجح لاعب واحد في تسجيل خمسة أهداف بمباراة واحدة وهو الروسي ساليكو بمرمي الكاميرون في موندیال

وهناك مصادر تقول إن الأوروغواياني شيايفنو سجل أربعة أهداف بمرمي بوليفيا ١٩٥٠ ولكن سجلات الفيفا تعترف بهدفين. وأن البرازيلي ليونيداس سجل أربعة أهداف بمرمي بولونيا ١٩٣٨ إلا أن سكور المباراة بموقع الفيفا - وهذا ما اعتمدها - يعترف بثلاثة أهداف، كما أن بعض السجلات تنهت إلى أن السويدي وترستروم سجل أربعة أهداف بمرمي كوبا ولكن سكور المباراة بموقع الفيفا يقر بثلاثة أهداف.

ومضات

- الهاتريك الأول وقعه الأميركي باتيناودي بمرمي البارغواي وجاء تأكيد ذلك في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٦. - الأرجنتيني ستابيلي اللاعب الوحيد الذي سجل هاتريك في الموندیال في مباراته الدولية الأولى، وكان ذلك بمرمي المكسيك ١٩٣٠. - الإيطالي شيايفو هو الوحيد الذي سجل بمباراة افتتاحية وحدث ذلك أمام أميركا ١٩٣٤. - النمساوي برويست صاحب الهاتريك الأسرع بالنسبة لزمّن المباراة خلال ٢٤ دقيقة أمام تشيكوسلوفاكيا ١٩٥٤. - النمساوي تيودور فاغتر هو الوحيد الذي سجل هاتريك بمرمي دولة منظمة وكان ذلك ١٩٥٤ بمرمي سويسرا. - بيليه أصغر لاعب سجل الهاتريك إذ كان عمره ١٧ عاماً و٢٤٤ يوماً بمرمي فرنسا ١٩٥٨. - الهاتريك الوحيد الذي سجل في المباريات النهائية بطله الإنكليزي هيرست بمرمي ألمانيا الغربية ١٩٦٦ فتصدر قائمة أكثر المسجلين في المباريات النهائية بصحبة ثلاثة لاعبين

بعد سبعة انتصارات

منذ خسارتها أمام الكاميرون في افتتاح موندیال ١٩٩٠ بهدف حقق منتخب الأرجنتين ستة انتصارات في مباراته الأولى قبل التعادل أمس الأول مع آيسلندا بهدف وفق التالي:

١٩٩٤ فازت على اليونان ٤/ صفر، ١٩٩٨ فازت على اليابان بهدف، ٢٠٠٢ فازت على نيجيريا بهدف، ٢٠٠٦ فازت على ساحل العاج بهدفين لههدف، ٢٠١٠ فازت على نيجيريا بهدف، ٢٠١٤ فازت على البوسنا بهدفين لههدف، والملاحظ أن آيسلندا نجا من الخسارة أمام الأرجنتين في ظهوره الأول خلافاً لبلغاريا ١٩٦٢ واليونان ١٩٩٤ واليابان ١٩٩٨ وساحل العاج ٢٠٠٦ والبوسنا، على حين السويد ١٩٣٤ حققت الفوز على التانغو ٢/٣.